

## آخر التحديثات عن فيرو

ثقافة وفنون

10 يوليو 2019 المشاهدات: 162

# الشعر والموسيقى في «منصة الفن المعاصر»



جانب من الأمسية الشعرية

حسين الفضلي -

## آخر التحديثات عن فيرو

اسبابي سواء من الحضور او السعراء، بخرج لنا امسية حريده من روحها، صاحبها العود بالنعمة.

ولكون الشعر حاضرا في الأمسية، فقد حضر كذلك الأديب الراحل إسماعيل فهد إسماعيل فيها على لسان الشاعرة الشابة مريم العبدلي، التي قالت على أنغام العود من قبل العازف عزيز محمد: إلى شط العرب إلى النخلة «الموت يا إسماعيل بديهي كالمطلق.. مريع كالأبد.. نحن المذبوحون لست أنت».

واستهل الشاعر جابر النعمة الأمسية بقصيدة عنوانها «ها أنا» مطلعها «ها أنا.. فشلت خطواتي أن تهتدي.. وانتهت رحلتي قبل أن تبثدي.. وبكائي شوكة في عيوني.. ودم في يدي.. ما أرقن وما نمت.. ما انتبه الليل لي ما انتبهت له.. كنت أشهد فاجعتي لم أصدق أن هذا الحطام الشهى اسمه جسد.. أن هذه القيود التي فصلت معصمي عن يدي اسمها.. بلد»

وألقت مريم العبدلي نسا بعنوان «أغنية» قالت فيه «هم هكذا سواهم الرب بأفواه مقلوبة حين يبتسمون مرددا اجعل من أنفاسك موسيقى.. مررها عبر ناي.. الكون لا يحتاج زفيرا.. الكون يحتاج إلى أغنية».

وانفرد عازف العود عزيز محمد بالموسيقى عندما عزف مقطوعة من أغنية «حب ايه» التي تفاعل معها الحضور، ليعزف ويغني بعد ذلك أغنية «هاتجن ياريت يا اخوانا مرحتش لندن ولا باريس».

وتطرق جابر النعمة إلى موضوع انتحار الشاب من فئة غير محددى الجنسية، وقال: أثرت أن أهدي هذه القصيدة إلى روحه وهي بعنوان «أدون مشاهداتي وأهرب»: «جردوه من الاسم من حلمه المتكرر.. من موته مثلما يتصور أو يشتهي.. من محاولة لاكتشاف العداوة بين الزمان بين المكان.. وساقوه نحو النهاية.. كي يعرف أوله.. أعطوه حنجرة لا تغني.. ولسانا طويلا يجر به نحو قاتله.. ووعاء دم فيه يغمس أحلامه.. لم يعيدوا لعينيهِ شيئا رآه.. محوه.. محوا وجهه.. حرموه البكاء على نفسه.. سلبوا كل ما كان له.. كاد ينسى ويُنسى.. ولكنه كان يصرخ يرقص مثل الشرارة وهي تحفز ذاكرة القنبلة».

كما ألقت مريم العبدلي نسا شعريا من دون عنوان قالت فيه «الصدف.. أقدار موقوتة.. ويوما ما ستأكلك صدفه عجوز.. تمتص نخاعاتك.. نقاوة عظامك.. يوما ما ستكثر غباءاتك.. سيتفجر رأسك شعرا.. لكأن الله يدس جهنمه بجحيمها في رأسك ويقول «كلما نضجت عقولهم بدلناهم عقولا غيرها».

## آخر التحديثات عن فيرو